إيران ترصد تحركات الكيان الصهيوني «بدقة».. وعبد اللهيان: محادثاتنا ستكون «خطوة مقابل خطوة»

الخارجية الإيرانية: لا مفاوضات مع مجموعة (٤+١) الأسبوع المقبل في بروكسل

نفت طهران مساء أمس، أخباراً كانت نسبت إلى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان وتحدث عن موافقة إيران على استئناف المحادثات النووية في فيينا الأسبوع المقبل، على حين أكد المتحدث باسم الهيئة الرئاسية بمجلس الشورى الإسلامي نظام الدين موسوي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترصد بدقة تحركات الأعداء وخاصة الكيان الصهيوني في المنطقة ولن تسمح للمساس بمصالحها.

وكانت وكالة «فارس» قد نقلت عن النائب علي رضا ميرسليمي قوله إن وزير الخارجية قال خلال الجلسة غير العلنية لمجلس الشورى أمس الأحد، إن إيران «ستمضي في المحادثات النووية بسياسة الخطوة مقابل الخطوة»، على أن تستأنف المحادثات النووية في فيينا «الأسبوع المقبل».

وفي وقت لاحق ذكرت قناة «الميادين» في خبر عاجل لها توضيحاً نسبته للخارجية الإيرانية جاء فيه أن «لا مفاوضات مع مجموعة (٤+١) الأسبوع المقبل في بروكسل»، وأن «ما سيحصل هو زيارة مساعد وزير الخارجية إلى بروكسل لاستكمال الحوار مع ممثل الاتحاد الأوروبي».

وحسب «فارس» فإن النائب ميرسليمي نقل عن عبد اللهيان تأكيده أن على الأمريكيين «إثبات حسن نياتهم وصدقيتهم والقيام بمبادرة جادة قبل المفاوضات»، مشيراً إلى أن إيران «تعتزم متابعة المفاوضات بشأن القضايا الحاصلة منذ خروج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي وليس القضايا الأخرى».

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن الحكومة «ستفصل مسار المفاوضات النووية عن مسار اقتصاد البلاد، ولن تجعل الاقتصاد رهناً بها أبداً»، موضحاً أن الحكومة الحالية «ستتابع الاقتصاد بمعزل عن القضايا المتعلقة بالمفاوضات».

أمّا بشأن كيفية التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أفاد ميرسليمي بأن عبد اللهيان أعلن العمل «وفق قانون المبادرة الإستراتيجية لإلغاء الحظر وصون حقوق الشعب الإيراني المصدق عليه في مجلس الشورى الإسلامي، والذي يعتبر قابلاً للفهم للأطراف الأخرى، ويحمل رسائل خاصة».

وأعرب مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، في وقت سابق، عن أمل بلاده بأن تعود إيران «سريعاً» إلى طاولة المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي، وذلك بعد تصريحات صادرة من إيران تعبّر عن الاستعداد نفسه.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن إيران تتطلع إلى استئناف المفاوضات النووية مع القوى العظمى قبل مطلع تشرين الثاني القادم، بعد توقفها في حزيران الماضي.

وبدأت القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا هذا العام، في محاولة لإحياء الاتفاق، بعد إبداء الرئيس الأميركي جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه، وأجرى الأطراف المعنيون ٦ جولات من المباحثات بين نيسان وحزيران الماضيين.

على خط مواز، اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري كني أن «الدول الأوروبية لم تتخذ أي خطوة مؤثرة وعملية بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم مع إيران».

وحسب وكالة «إرنا» أشار باقري خلال استقباله الأمين العام لوزارة الخارجية النمساوية بيتر لاونسكي الذي يزور طهران للمشاركة في الجولة الخامسة من المحادثات السياسية بين البلدين إلى الماضي العريق للعلاقات بين البلدين، مؤكداً أنها رصيد قيم.

وحول قضايا المنطقة، لفت إلى التطورات في اليمن وأفغانستان وإلى الجهود الإيرانية للمساعدة بخفض المشاكل فيهما، وقال: «الشعب اليمني يتعرض منذ ٥ سنوات لأشد الهجمات العسكرية وإنه المتوقع من الدول الأوروبية المبادرة من الناحية الإنسانية لوقف هذه المآسي».

وحول الملف النووي الإيراني، قال: «أوروبا رغم أنها لم تخرج من الاتفاق النووي بعد خروج الولايات المتحدة الأميركية منه، إلا أنها لم تتخذ أي خطوة مؤثرة وعملية في إطار التزاماتها».

ومن جانب آخر أكد المتحدث باسم الهيئة الرئاسية بمجلس الشورى الإسلامي بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترصد بدقة تحركات الأعداء وخاصة الكيان الصهيوني في المنطقة ولن تسمح للمساس بمصالحها.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «فارس» قال موسوي في تصريح صحفي أمس: لقد شهدنا في العراق انتخابات برلمانية ومن الطبيعي أن الحكومة القادمة ستشكل على أساسها، وفي أفغانستان شهدنا تغييرات في السلطة وعلى المستوى العام في المنطقة كانت هناك تحركات لأميركا والكيان الصهيوني على أساس مخططاتهما الإستراتيجية، ومن جانب آخر كانت هنالك سلسلة تغييرات في المنطقة الواقعة شمال غرب البلاد (القوقاز) والتي تحولت إلى نوع من التهديد لحدود إيران.

وأضاف موسوي: في كل هذه الحالات كانت هناك أسئلة للنواب طرحوها على وزير الخارجية أمير عبد اللهيان الذي قدم حولها إيضاحات مسهبة، مؤكداً أنه ستتم متابعة إجراءات بالتنسيق مع الحكومة ووسائل أجهزة الدولة لضمان المصالح الوطنية للبلاد، مشيراً إلى أن «ما يحظى بالأهمية هو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما فيها الجهاز الدبلوماسي ترصد بدقة وإحاطة كاملة قضايا المنطقة وتحركات الأعداء وخاصة الكيان الصهيوني، مواقفنا الدفاعية واضحة تماماً ولن نسمح بأن يلحق أي ضرر بمصالح البلاد».

وأكد موسوي أن نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه تطورات المنطقة هو إيجاد الأمن والاستقرار ومتابعة دبلوماسيتها بصورة فاعلة، وأضاف: إننا نعتقد أن شعوب وحكومات المنطقة هي التي ينبغي أن تنظم قضاياها ولا يحق للقوى الأجنبية التدخل في شؤونها.

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

اختبار صاروخ فرط صوتي صيني يثير مخاوف أميركية

اختبرت الصين قدرة فضائية جديدة بإطلاق صاروخ فرط صوتي في المدار قادراً على حمل رأس نووي حلّق حول الأرض على مدار منخفض قبل الهبوط صوب هدفه الذي أخفقه بفارق ٣٢ كم.

وحسب ما نقلت «الميادين» عن صحيفة «فاينشنل تايمز» قامت بكين بعملية الإطلاق في شهر آب الفائت بواسطة صاروخ من طراز «المسيرة الطويلة» أو «لونغ مارتش»، وهي صواريخ تعلن الصين عادة عن إطلاقها، على حين بقيت العملية هذه المرة سرية.

وجاء في التقرير أن هذا التقدم الذي حققته الصين على صعيد الأسلحة الفرط صوتية «فاجأ الاستخبارات الأميركية».

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، إنه لن يدلي بأي تعليق على ما ورد في التقرير، معرباً عن مخاوف بلاده بشأن «القدرات العسكرية التي تواصل الصين تطويرها، وهي قدرات لا يمكن إلا أن تزيد التوتر في المنطقة وأبعد منها، الأمر الذي يجعلنا نعتبر الصين التحدي الأول الذي يحتم تحركنا».

وتعمل الولايات المتحدة الأميركية وروسيا و٥ دول أخرى على الأقل على تطوير التكنولوجيا الفرط صوتية، ويمكن لهذه الصواريخ، على غرار الصواريخ البالستية التقليدية القادرة على حمل رؤوس نووية، التحليق بسرعة تفوق سرعة الصوت بأكثر من ٥ مرات.

وتحلق الصواريخ البالستية على علو مرتفع في الفضاء في مسار على شكل قوس لبلوغ هدفها، على حين أن الصواريخ الفرط صوتية تنطلق على مسار منخفض في الفضاء وهي قادرة على بلوغ هدفها بشكل أسرع، والأهم أنه يمكن التحكم بالصاروخ الفرط صوتي، ما يزيد من صعوبة تتبعه واعتراضه.

وطورت دول مثل الولايات المتحدة أنظمة صُممت للدفاع عن نفسها ضد الصواريخ البالستية وصواريخ كروز، لكن لا يعرف أي شيء عن القدرة على تتبع صاروخ فرط صوتي وإسقاطه.

وكالات

تنوي تشكيل مجموعات عمل مشتركة مع أوزبكستان

طالبان تؤكد رغبتها في إقامة علاقة مع أميركا وتعلن موقفها من داعش

قال وزير الخارجية في حكومة طالبان المؤقتة أمير خان متقي إن حكومة بلاده ترغب في إقامة علاقات اقتصادية ودبلوماسية مع الولايات المتحدة، فيما بحثت الحركة مع مسؤولين في أوزبكستان تأسيس مجموعات عمل مشتركة لمناقشة العديد من المجالات ووضع «خريطة طريق» لتنمية العلاقات الثنائية في مدة أقصاها ١٠ أيام.

وحسب وكالة «الأناضول» أضاف متقي: «إن حكومة بلاده تريد من إدارة واشنطن أن تلعب دوراً نشطاً في تنمية أفغانستان»، وذلك على هامش زيارة رسمية بدأها الخميس إلى العاصمة التركية أنقرة، على رأس وفد من طالبان، بدعوة من وزارة الخارجية التركية لإجراء محادثات مع مسؤولين أتراك.

وأكد متقي: «بالطبع لا نريد أن يكون لديهم قوات عسكرية في بلادنا ولا نريد جعل استقلال أفغانستان موضع تساؤل والاتفاقية التي تم التوصل إليها في الدوحة تخول الولايات المتحدة المساهمة في تنمية أفغانستان».

وفيما يتعلق بتهديدات تنظيم «داعش» على طالبان التي ارتفعت وتيرتها مؤخراً، يرى متقي أن «حكومة طالبان تمكنت من السيطرة على الأمن في البلاد»، وقال في هذا السياق: «ضمان سلامة المساجد والشوارع المستهدفة من تنظيم «داعش» ليس بالمهمة السهلة، وهذا الوضع يزيد من حجم الضغط الدولي على الحكومة، إضافة إلى أن عدم الاعتراف الدولي يصب في مصلحة البروباغندا التي يقوم بها التنظيم».

وأشار إلى أن حكومة بلاده «ملتزمة باتخاذ الإجراءات الأمنية نفسها المتخذة في مساجد السنة والشيعة على حد سواء، وذلك للحد من الهجمات التي تستهدف الشيعة في أفغانستان»، مضيفاً: «الحكومة مسؤولة عن ضمان سلامة كل شخص يعيش في أفغانستان، نحن نبذل قصارى جهدنا لضمان سلامة الجميع»، مشدداً على أن الحكومة «تبذل جهوداً خاصة واستثنائية لضمان سلامة المساجد».

ولفت متقي إلى أن أفغانستان «لا تواجه مشكلة أمنية مزمنة كما كان عليه الوضع في الماضي وأن الحكومة أعلنت عفواً عن المنشقين مثل الجنود ورجال الشرطة الذين يواصلون اليوم حياتهم بشكل طبيعي في أفغانستان».

ومن جانب آخر أصدرت حركة طالبان بياناً عقب اجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء المؤقت لأفغانستان عبد السلام حنفي مع نائب رئيس وزراء أوزبكستان ساردور أومورزاكوف، ذكرت فيه أنه تقرر تشكيل مجموعات عمل مشتركة بين الجانبين في العديد من المجالات، وستناقش مجموعات العمل هذه القضايا الحالية وتقديم توصيات للخطوات التالية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال نائب وزير الإعلام والثقافة الأفغاني، ذبيح الله مجاهد: إن حكومة أوزبكستان وممثلي حركة طالبان شكلوا مجموعات عمل لحل وبحث القضايا المتعلقة بالمصالح المشتركة، كما أكد أن ممثلي مجلس الوزراء الأفغاني المؤقت وحكومة أوزبكستان «سيعدون خريطة طريق لتنمية العلاقات الثنائية في غضون ١٠ أيام ويقدمونها لقادة بلديهما».

كما ناقش الجانبان خلال المحادثات قضايا زيادة التفاعل في مجالات مثل التجارة والطاقة والسكك الحديدية والرعاية الصحية.

وفي وقت سابق يوم الجمعة الفائت أفاد الناطق باسم الخارجية الأوزبكستانية، يوسف كابولجانوف بوصول وفد أفغاني برئاسة نائب رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة عبد السلام حنفي إلى مدينة ترمذ لإجراء مفاوضات مع وفد أوزبكي.

وجاء في بيان صدر عن كابولجانوف، أول من أمس السبت: «في إطار تنفيذ الاتفاقية التي تم التوصل إليها أثناء زيارة وزير الخارجية الأوزبكستاني، عبد العزيز كاميلوف، إلى أفغانستان في ٧ تشرين الأول الجاري، وصل إلى مدينة ترمذ وفد أفغاني برئاسة القائم بأعمال نائب رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة، عبد السلام حنفي.. ويترأس الوفد الأوزبكي في المفاوضات نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمارات والتجارة الخارجية لجمهورية أوزبكستان ساردور أومورزاكوف.

وكالات

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يستقبل وزير الخارجية في حكومة طالبان المؤقتة أمير خان متقي في أنقرة (عن الانترنت)

فنزويلا تعلّق محادثات مع المعارضة رداً على تسليم عضو في فريق التفاوض إلى واشنطن

أعلنت فنزويلا تعليق مشاركتها في الحوار مع المعارضة التي كان من المقرر أن تستأنف مطلع الأسبوع، بعد أن سلّمت جزر الرأس الأخضر، أليكس صعب، مبعوث الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، إلى الولايات المتحدة بتهمة «غسل الأموال».

وجاء هذا الإعلان على لسان رئيس البرلمان الفنزويلي ونائب رئيس الحزب الاشتراكي، خورخي رودريغيز، الذي يرأس فريق التفاوض الحكومي، والذي قال: إنّ «وفد بلاده لن يحضر (أمس) الأحد الجولة الرابعة للحوار في المكسيك».

وذكرت إذاعة جزر الرأس الأخضر الرسمية، أول من أمس السبت، أنّ أليكس صعب، وهو رجل أعمال مطلوب لدى السلطات الأميركية بتهمة «غسل أموال لحساب حكومة فنزويلا»، تم تسليمه إلى الولايات المتحدة.

وضمت الحكومة الفنزويلية صعب إلى فريقها التفاوضي، في أيلول الماضي، في محادثات مع المعارضة في المكسيك، حيث يتطلع الجانبان لحل الأزمة السياسية.

وأمرت محكمة دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، في آذار الماضي، بالإفراج عن صعب، الذي كان يخضع للإقامة الجبرية، لكن المحكمة العليا في الرأس الأخضر صدقت على قرار تسليمه.

وعقدت الحكومة الفنزويلية والمعارضة جولات مفاوضات عدّة، كان آخرها بين ٢٤ و٢٧ أيلول، في المكسيك وبرعاية النرويج، وجاء هذا الحوار قبل انتخابات حكّام الولايات ورؤساء البلديات التي ستجري في تشرين الثاني المقبل، وستشارك فيها الأحزاب السياسية المعارضة الرئيسة للمرة الأولى منذ ٣ سنوات.

وكالات

مقاتلة روسية تعترض قاذفة أميركية فوق بحر اليابان

موسكو: ساسة الغرب يعملون على شيطنة روسيا ولا يريدون الاعتراف بأخطائهم

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الساسة الغربيين يعملون على شيطنة روسيا لأنهم لا يريدون الاعتراف بأخطائهم التي أدت إلى ارتفاع أسعار الغاز، فيما أكدت روسيا أن تحسين علاقاتها مع بريطانيا لا يمكن إلا في حالة تخلي الأخيرة عن تصريحاتها وخطواتها العدوانية تجاهها.. وحسب وكالة «سانا» قال بيسكوف لقناة «روسيا ١»: لا يمكنهم الإقرار بالذنب إنهم سياسيون ويمكن فصلهم، مشيراً إلى أنه من الأفضل لهم بدلاً من ذلك تشويه صورة روسيا وشيطنتها.

وأكدت المفوضية الأوروبية أول من أمس التزام روسيا بالعقود المبرمة لإمداد الغاز في وقت تشهد فيه أوروبا ارتفاعاً في أسعاره بسبب زيادة الطلب وتراجع المخزونات.

على خط مواز، قال السفير الروسي لدى لندن أندريه كيلين لقناة «بي بي سي» البريطانية أمس: نهتم بتحسين العلاقات الروسية البريطانية لكن تصريحات وزراء بريطانيين مفادها أن روسيا تعد عدواً ويجب ردعها لا تساعد في ذلك.

ولفت كيلين إلى أن روسيا وبريطانيا ورغم كل ذلك على استعداد للتعاون لحل عدد من القضايا الدولية بما في ذلك في مجال مكافحة تغير المناخ الذي يعتبر مشكلة عالمية ويجب توحيد الجهود لمواجهة هذا الخطر، مشيراً إلى أن وصول وفد روسي كبير للمشاركة في المؤتمر الـ٢٦ لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري أو بداية الشهر القادم بمدينة غلاسكو الأسكتلندية يعد دليلاً جيداً على موقف موسكو الجدي من قضية الاحتباس الحراري.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن مقاتلة من «MiG-31» تابعة لسلاح الجو الروسي اعترضت قاذفة أميركية من نوع «B-1B» فوق بحر اليابان، ولم تسمح لها بانتهاك الحدود الروسية.

ووفقاً للمركز الروسي لإدارة الدفاع التابع لوزارة الدفاع الروسية، رصدت أجهزة مراقبة الأجواء الروسية هدفاً جوياً فوق المياه المحايدة لبحر اليابان يقترب من حدود دولة روسيا الاتحادية، وقد حدد طاقم المقاتلة الروسية الهدف الجوي على أنه قاذفة إستراتيجية تابعة للقوات الجوية الأميركية من طراز «B-1B».

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المركز الروسي في بيان أمس إنه «للتعرف على الهدف الجوي ومنعه من خرق حدود دولة روسيا الاتحادية، أقلعت مقاتلة من طراز (MiG-31) من قوات الدفاع الجوي بالمنطقة العسكرية الشرقية».

واستدعت وزارة الدفاع الروسية، يوم الجمعة الفائت، الملحق العسكري الأميركي بموسكو على خلفية «التحركات غير المهنية» للمدمرة الأميركية «Chafee»، التي حاولت خرق الحدود البحرية لروسيا.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة نفسه أعلنت روسيا أن قواتها تصدت لمحاولة مدمرة أميركية خرق المياه الإقليمية للبلاد في بحر اليابان قرب ميناء فلاديفوستوك.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن المدمرة «Chafee» التابعة للبحرية الأميركية التي وصلت إلى بحر اليابان قبل عدة أيام، اقتربت في الساعة الخامسة تقريباً بعد ظهر يوم الجمعة من المياه الإقليمية الروسية وحاولت خرق حدود البلاد.

وكالات

مقاتلة روسية تعترض قاذفة أميركية وتمنعها من دخول أراضيها (عن الانترنت)

قاتل النائب عن «المحافظين» بريطاني من أصل صومالي ودوافعه «قد تكون على صلة بالتطرّف الإسلامي»

ذكرت تقارير إعلامية بريطانية أن المهاجم الذي قتل طعناً النائب البريطاني عن حزب المحافظين، ديفيد أميس، أحيل في الماضي إلى برنامج وطني مخصص للأفراد المعرضين لخطر الجنوح نحو التطرف.

وقالت الشرطة البريطانية في وقت متأخر أول من أمس السبت: إن أمام المحققين مهلة حتى يوم الجمعة ٢٢ الشهر الحالي لاستجواب المشتبه فيه المعتقل بموجب قانون الإرهاب، الذي سمح لهم بتمديد اعتقاله، مشيرة إلى أنها تحقق في «دافع محتمل مرتبط بالتطرف الإسلامي»..

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إنها تلقت تأكيداً من مسؤولين بأن الرجل المهاجم يدعى علي حربي علي، وأشارت إلى أن علي، المواطن البريطاني من أصل صومالي، أحيل قبل بضع سنوات إلى برنامج «بْريفِنْت» الخاص بالأفراد الذين يُعتقد أنهم معرضون لخطر التطرف.

وقالت «بي بي سي» إنه يُعتقَد بأن علي لم يُمض وقتاً طويلاً في هذا البرنامج التطوعي، ولم يشكل أبداً بشكل رسمي «موضع اهتمام» بالنسبة إلى وكالة الأمن الداخلي «إم آي ٥».

بدورها ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن الشرطة وأجهزة الأمن تعتقد أن المهاجم تصرف بمفرده وجنح نحو «التطرف بشكل ذاتي»، وأنه ربما استلهم العملية من حركة الشباب الإسلامية الصومالية المرتبطة بالقاعدة.

من جانبه أكد والد علي، حربي علي كلان، المستشار السابق لرئيس الوزراء الصومالي، لصحيفة «صنداي تايمز» أن نجله محتجز، مضيفاً: «أشعر بصدمة شديدة».

وذكرت صحيفة «ذا صن» أن المهاجم طعن النائب البريطاني مرات عدة أمام أنظار امرأتين، قبل أن يجلس وينتظر وصول الشرطة.

وأمرت الحكومة البريطانية بمراجعة تدابير حماية البرلمانيين بعد هذه الواقعة.

واعتُقل الرجل البالغ ٢٥ عاماً الجمعة في الكنيسة الميثودية، حيث كان النائب البالغ ٦٩ عاماً والأب لخمسة أطفال قد استقبل ناخبيه في لي-أون-سي على بعد نحو ستين كيلومتراً شرق لندن.

وقالت شرطة العاصمة إن الجريمة «قد تكون دوافعها على صلة بالتطرّف الإسلامي»، ووصفت في بيان جريمة القتل بأنها «عمل إرهابي»، وأشارت إلى أن أدلة التحقيق الأولى «كشفت عن دافع محتمل مرتبط بالتطرف الإسلامي»، وأعلنت أن «شرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق» الذي لا يزال في «مراحله الأولية».

من جهتها قالت صحيفة «ذي غارديان» إن بيانات المشتبه فيه تتطابق مع بيانات شخص أبلغ عنه مؤخراً برنامج مكافحة التطرف «بريفنت».

وفي ظل مخاوف النواب من الأحداث الأخيرة اقترح النائب العمالي كريس براينت في عمود بصحيفة «ذي غارديان» أن يلتقي النواب ناخبيهم فقط «بناء على مواعيد»، وقال: «لا نريد أن نعيش في حصون، لكنني لا أريد أن أفقد زميلاً آخر في عملية قتل عنيفة».

وأوصى النائب المحافظ توبايس إلوود، الذي حاول إنقاذ حياة ضابط الشرطة كيث بالمر بعد طعنه في هجوم عام ٢٠١٧ بالقرب من البرلمان تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي، في تغريدة على «تويتر» بتعليق الاجتماعات وجهاً لوجه بين النواب وناخبيهم.

وحضّت النائبة عن حزب العمال هارييت هارمان السلطات على توفير مزيد من الحماية للنواب، وفي تصريح لشبكة «بي. بي. سي» قالت إن «مقتل نائب لا يمكن أن يكون ثمناً مستحقاً عن ديمقراطيتنا».

من جهته، حسب شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية قال النائب عن المحافظين ديفيد ديفيس إن «تعليق اللقاءات مع الناخبين سيكون خطأ»، مشدداً على أن هذه اللقاءات أساسية على صعيد الديمقراطية البريطانية».. وقالت المتحدثة باسم وزيرة الداخلية بريتي باتيل الجمعة: «طلبت من جميع قوات الشرطة مراجعة الترتيبات الأمنية للنواب فوراً».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الراعي يدعو لدعم استقلالية القضاء ونبذ العنف

«حزب الله»: لن ننجر للحرب الأهلية ودم أهلنا ليس حبراً والغدر القواتي في الطيونة له حساب

يلف التوتر المشهد السياسي اللبناني عقب أحداث الطيونة التي راح ضحيتها سبعة شهداء، وعلى حين ندد حزب الله بالحادثة متوعداً بمحاسبة الجناة وملاحقتهم لحين إحقاق الحق والانتقام لدماء الشهداء، أسف البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي لما حدث داعياً لدعم استقلالية القضاء ونبذ العنف والتجييش الطائفي.

يأتي ذلك في حين، نظم مئات المواطنين اللبنانيين، أمس الأحد، مسيرة باتجاه وسط بيروت، في الذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الاحتجاجات الشعبية في لبنان التي بدأت في ١٧ تشرين الثاني عام ٢٠١٩.

وأكد رئيس الكتلة النيابية لـ«حزب الله» اللبناني، محمد رعد، تعليقاً على أحداث الطيونة، أن «الحزب لن يندفع إلى حرب أهلية ولن يهدد السلم الأهلي، لكنه لن يقبل بأن يذهب دم أهله هدراً».

وخلال لقاء سياسي أقامه «حزب الله» في بلدة الزرارية الجنوبية، قال محمد رعد: دم أهلنا ليس حبراً، فدم أهلنا يبقى دماً، ونحن نعرف قيمته، فلولاه لفقدت الكرامة، ولكانت جزمة الإسرائيلي تحكم هذا البلد»، مشدداً على أن «الغدر القواتي الذي ارتكب يوم الخميس الماضي هذه المجزرة، له حسابه، لكننا لن نندفع إلى حرب أهلية ولن نهدد السلم الأهلي، ولن نقبل بأن يذهب هذا الدم هدراً، وعلى الدولة أن تجري التحقيقات، وأن تصل للجاني وتحاسبه وهذا هو عملها».

على خط مواز، رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله، أن «ما اقترفه المجرمون مجزرة دموية سيكون لها تداعياتها الكبيرة على صعد مختلفة، ونحن لم نعتد أن نترك دمنا على الأرض، ونعرف كيف نحمله وندافع عنه، وكيف نحوّل مظلومية قضيتنا إلى قضية منتصرة، ومن موقع المظلوم المعتدى عليه سنواجه هذا العدوان الإجرامي بما لا يدع هؤلاء ينغشون كثيراً بعنترياتهم وبخطابهم الاستفزازي الذي نسمعه في هذه الأيام بأنهم تمكنوا من قتل مشاركين في تحرك سلمي».

وأوضح أن «كل هذه العنتريات، لأنهم يعلمون أن قرارنا عدم الانجرار وراءهم إلى حرب أهلية، يخططون لها منذ زمن، وقرارنا هذا من موقع القوي المقتدر، الذي يواجه أسياد هؤلاء، وقد هزم مشاريعهم، ولو كان لديهم قناعة أن يكون قرارنا التصدي لهم، لكانوا اختبؤوا ولما تجرؤوا أن يقوموا بهذا الفعل».

وأكد النائب فضل الله «أننا نظمنا تحركاً سلمياً، واتخذنا كل الاحتياطات لمنع أي مشكلة، ولم نكن لنقوم بهذا التحرك لو لم نؤمّن له الإجراءات المطلوبة، وقد حصلنا على تعهدات موثقة من الجيش بأن تدابيره مُحكمة، وحتى عندما وردت معلومات أن هناك مجموعات تتحرك في بعض الشوارع والأحياء، تمت مراجعة مخابرات الجيش، وكان الجواب أن كل الأمور تحت السيطرة.

وشدد على «أننا وإخواننا في حركة أمل، عندما نريد أن نحمي تظاهرة أو تحركاً نعرف كيف نحميهما، وكنا ننظم مسيرات بعشرات الآلاف ونحميها، ولكن لأنها منطقة مختلطة، ونتيجة طبيعة المكان، تركنا كل الأمور في عهدة القوى الأمنية الرسمية، وليس فقط بكلام عام، وإنما بإجراءات محددة، في كل طريق ومكان يمكن أن يحصل فيه مشكلة، وحصلنا على التزامات من الأجهزة الأمنية التي أبلغتنا أن كل شيء على ما يرام».

ورأى النائب فضل الله، أن «عنوان معركتهم هو الحصول على الأكثرية النيابية، وحتى هذا النوع من الإجرام من الخطاب المذهبي والطائفي، الهدف منه الحصول على شعبية، ويعتبرون أنهم بهذه الطريقة يشدّون عصب الناس إلى جانب مشروعهم بالحرب الأهلية».

في السياق، قال البطريرك الماروني في لبنان، بشارة الراعي، أمس الأحد: «في القلب غصة لما جرى الخميس الماضي ونستنكر هذه الأحداث واستعمال الأسلحة بين إخوة الوطن الواحد ونتقدّم بالتعازي الحارة من عائلات الضحايا».

وأضاف الراعي: «نرفض العودة إلى التجييش الطائفي وتسويات الترضية واختلاق الملفات وأشخاص أكباش المحرقة وندعو للتلاقي لقطع دابر الفتنة»، لافتاً إلى أنه «لا يجوز لأي طرف أن يلجأ إلى التهديد والعنف».

وشدد الراعي على «دعم دور الجيش وقد نجح في حصر مواقع الاشتباك وأظهر أن المؤسسة الشرعية أقوى من أي قوة أخرى»، كما توجه إلى شباب لبنان بالقول: «عبروا عن إرادتكم في الانتخابات النيابية المقبلة»، مشيراً إلى أنه «على مجلس الوزراء أن يجتمع ويتخذ القرارات اللازمة وعلى كل وزير احترام السلطة وممارسة سلطته باسم الشعب لا باسم النافذين».

وقال الراعي: «لنحرّر القضاء وندعم استقلاليته وفقاً لمبدأ فصل السلطات، فما من أحد أعلى من القانون والقضاء».

وأوقفت الأجهزة الأمنية اللبنانية أول من أمس ١٩ مسلحاً ممن ثبت تورطهم بالاعتداء المسلح على المحتجين في منطقة الطيونة ببيروت.

وشهدت منطقة الطيونة بالعاصمة اللبنانية بيروت، الخميس الماضي، إطلاق نار من قناصين على مسيرة احتجاجية سلمية لأنصار حزب الله وحركة أمل، للمطالبة بكف يد القاضي طارق بيطار المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، راح ضحيتها سبعة شهداء.

وكالات

كلهن يعني كلهن نصابين
وكلنا يعني كلنا ثوار

متظاهرون لبنانيون ينظمون مسيرة باتجاه وسط بيروت في الذكرى الثانية لـ«ثورة ١٧ تشرين» (عن الانترنت)

تنسيقية المقاومة العراقية: التدخل الأجنبي في الانتخابات البرلمانية قد يوصل البلاد إلى الهاوية

الكاظمي يدعو لتجاوز الخلافات الحزبية وإعادة الثقة بالعمل السياسي

لا تزال نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية محط جدل واسع في الأوساط السياسية، فعلى حين أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن النواب الجدد عليهم واجب إعادة ثقة الناس بالعمل السياسي وإعادة الثقة بالديمقراطية، قالت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية: إن «تلاعب الأيادي الأجنبية في نتائج الانتخابات وطرق تزويرها الفاضح بإشراف حكوميّ أدى بالنتيجة إلى إخفاق أداء عمل المفوضيّة وعجزها عن الوقوف بوجه الإرادات الخارجيّة، وهو ما قد يتسبب بإيصال البلد إلى حافة الهاوية».

وأضاف الكاظمي حسب وكالة الأنباء العراقية «واع» على هامش مشاركته في احتفالية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف: علينا أن نضع أيدينا بأيدي بعضنا البعض ونتجاوز الخلافات والاجتهادات الحزبية أو الشخصية للعبور ببلدنا إلى بر الأمان وتوفير ما يستحقه شعبنا من رفاه واستقرار وبناء».

يأتي ذلك في حين شهدت محافظات بغداد والبصرة ونينوى احتجاج المئات من جماهير الأحزاب المعترضة على نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وقطعاً للشوارع وإحراقاً لإطارات السيارات.

وذكرت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية في بيان ورد لـ«السومرية نيوز»: «لقد كنا نتوقع من المفوضيّة تصحيحاً لهذا المسار الخاطئ لتفادي وقوع الأزمة، إلا أننا رأينا إصراراً مُريباً لتأزيم الوضع عن طريق الاستمرار بالسير في الاتجاه الخطأ».

وتابع: إن «المقاومة العراقية كانت وستبقى سدّاً منيعاً بوجه كل المشاريع الخبيثة التي تستهدف أبناء شعبنا الأبي، وتؤكد أن من حق العراقيين الخروج احتجاجاً على كل من ظلمهم، ورفض الإذعان إلى مطالبهم، وصادر حقهم».

وحذرت الهيئة بحسب البيان «من أن أي محاولة اعتداء أو مساس بكرامة أبناء شعبنا في الدفاع عن حقوقهم، وحفظ حشدهم المقدّس؛ فإنها ستُواجه بشدة».

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مساء أول من أمس السبت، الانتهاء من تدقيق نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وأشارت إلى أن هذه النتائج تعد أولية وأنه من الممكن الطعن عليها، وأن النتائج الأولية متاحة الآن للجميع على موقع المفوضية.

وأظهرت النتائج حصول التيار الصدري على ٧٣ مقعداً من أصل ٣٢٩ في البرلمان، تلته كتلة «تقدم» برئاسة رئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي بـ٣٨ مقعداً، وحلت كتلة «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي على ٣٧ مقعداً.

أمنياً، نفّذ الحشد الشعبي والجيش العراقيين، أمس الأحد، عملية تفتيش في جبال المحلبية، شرقي مدينة تلعفر.

ونقل موقع «السومرية نيوز»، عن إعلام الحشد الشعبي في بيان له، أن عملية التفتيش انطلقت بمشاركة الاستخبارات ومفارز مكافحة المتفجرات، من أجل تطهير سلسلة جبال المحلبية من فلول تنظيم «داعش» والمخلفات الحربية.

وأكد بيان الحشد الشعبي أنه شارك أيضاً في عملية التفتيش والتطهير اللواء ٥٣ ضمن عمليات نينوى للحشد الشعبي والجيش العراقي، بهدف مطاردة فلول «داعش» وتطهير سلسلة جبال المحلبية، حيث أسفرت العملية عن تدمير عدة مضافات للإرهابيين من التنظيم، وتفتيش ٢٠ كيلو متراً من الأهداف المرسومة شرقي تلعفر.

وأعلن العراق، يوم الإثنين الماضي، إلقاء القبض على نائب زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي.

ونشر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، يعلن فيها القبض على سامي جاسم، نائب زعيم «داعش» السابق ومسؤول التمويل في التنظيم الإرهابي.

في السياق، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الأحد، القبض على ٤ إرهابيين في ثلاث محافظات.

وقال رسول في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إنه «بحسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، تمكّن أبطال جهاز مُكافحة الإرهاب من إلقاء القبض على ٤ إرهابيين بعمليات نوعية».

وأضاف: إن «العمليات جاءت بالتنسيق مع جهاز المخابرات الوطني العراقي في قضاء الطارمية شمالي بغداد والأنبار وكركوك».

وكالات

الكاظمي يشارك في إحياء احتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف (عن الانترنت)

«أنصار الله» تسيطر على عدد من المديريات في مأرب وشبوة

أعلنت جماعة «أنصار الله» اليمنية عن تنفيذها بنجاح عملية عسكرية في محافظتي مأرب وشبوة.

وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، ذكر المتحدث باسم الجماعة، يحيى سريع، أثناء موجز صحفي أمس الأحد، أن الجماعة خلال هذه العملية التي أطلق عليها اسم «ربيع النصر» أحكمت سيطرتها على مديريات عسيلان وبيحان وعين في شبوة، ومديريتي العبدية وحريب وأجزاء من مديريتي الجوبة وجبل مراد في مأرب.

وأوضح المتحدث أن المساحة الإجمالية التي سيطرت عليها أنصار الله خلال العملية تصل ٣,٢ ألف كلم مربع، قائلاً: إن قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والتحالف العربي بقيادة السعودية خسرت المئات من عناصرها بين قتيل وجريح وأسير، بالإضافة إلى اغتنام أنصار الله كميات كبيرة من الأسلحة.

ودعا سريع مقاتلي القوات الموالية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي في مدينة مأرب إلى «ترك القتال في صفوف الغزاة والمحتلين كمقدمة لمعالجة أوضاعهم خلال الفترة المقبلة».

ويأتي ذلك على خلفية أنباء عن مواجهات عنيفة دارت في مديرية العبدية المحاصرة من قبل أنصار الله في الأيام الأخيرة وإعلان التحالف العربي عن شنه عشرات الغارات على مواقع الجماعة هناك.

وكثفت «أنصار الله» في شباط الماضي عملياتها العسكرية الرامية للسيطرة على محافظة مأرب التي لا تزال آخر معقل لقوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، ما كان سيعزز مواقع الجماعة في أي مفاوضات سلام مستقبلية.

إلى ذلك، واصلت قوى العدوان الأميركي السعودي تصعيد خروقاتها لاتفاق الحديدة، وشن الطيران ٣٤ غارة على محافظتي مأرب والجوف وقبالة نجران خلال ساعات يوم أول من أمس.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أمس، أن قوى العدوان ارتكبت ٢٥٣ خرقاً بينها أربع غارات لطيران تجسسي في الفازة والتحيتا، وتحليق ١٦ طائرة تجسسية في أجواء كيلو١٦ وحيس والفازة والجبلية والتحيتا، وارتكبت قوى العدوان ٤٧ خرقاً بقصف مدفعي و١٧١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن ٢٤ غارة على مديرية صرواح، وست غارات على مديرية العبدية في محافظة مأرب.

وذكر أن الطيران شن غارتين على منطقة اللبنات في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، وغارتين على منطقة البقع قبالة نجران.

وكالات

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤكد مضيها في طريق المقاومة

رام الله: الاحتلال هو المعوق الرئيس لإحراز أي تقدم في عملية السلام بالمنطقة

على وقع المحاولات الإسرائيلية الحثيثة لتغير الوضع الجيوسياسي للقدس المحتلة من خلال التوسع في النشاطات الاستيطانية، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن الاحتلال الإسرائيلي هو المعوق الرئيسي لإحراز أي تقدم في عملية السلام في المنطقة.

يأتي ذلك على حين، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، إن المقاومة خيار إستراتيجي بالنسبة للجبهة ولا يمكن المساومة عليه بأي حال من الأحوال، وستمضي الجبهة فيه مهما عظمت التضحيات باعتباره طريقاً وحيداً للتحرير والعودة.

وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، أمس الأحد، إن «الحكومة الإسرائيلية تواصل محاولاتها لقلب مفاهيم ومرتكزات العمل السياسي المألوفة القائمة في الشرق الأوسط رأسا على عقب، بما يخدم أجندتها الاستعمارية الحقيقية الهادفة بالأساس إلى ابتلاع الضفة الغربية المحتلة، وتخريب أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران من عام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية.

وحسبما ذكرت وكالة «معا»، أضافت الخارجية: وفي الوقت ذاته، يحاول الاحتلال تهميش القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم الاهتمامات العربية والإقليمية والدولية تحت ذرائع وحجج واهية، وللأسف الشديد تجد الحكومة الإسرائيلية من يتماهى ويتجاوب مع رواياتها ومواقفها التضليلية».

وأكدت أن جوهر المشروع السياسي الإسرائيلي الاستعماري يتلخص في ضم الضفة الغربية المحتلة وتغيير واقعها التاريخي والقانوني والديني والديموغرافي القائم، وإغراقها بالاستيطان والمستوطنين، والعمل على إبعاد الأنظار الإقليمية والدولية عن هذه الحقيقة نحو مسارات وقضايا جانبية مُفتعلة.

وتابعت الوزارة: «تلجأ إسرائيل إلى تجميد العمل بحل الدولتين وترحيله واستبداله بمسارات تطبيع، وهذا من شأنه ضرب أهم مرتكز للسياسة الشرق أوسطية القائم على أن حل القضية الفلسطينية هو المدخل الحقيقي للأمن والاستقرار بالمنطقة وأساس بناء علاقات سلام طبيعية بين دولها، كما تواصل دولة الاحتلال العبث بأولويات المنطقة السياسية والاقتصادية من خلال بعثرة الأوراق لإعادة ترتيبها من جديد بما يتماشى مع مصالحها الاستعمارية، عبر تسليط الأضواء على قضايا جانبية لحجب القضية الفلسطينية».

وحذرت الوزارة، الدول كافة من مغبة الانجرار خلف الدعاية الإسرائيلية التضليلية الهادفة إلى تسويق دورها «الأمني» المزعوم في تحقيق الاستقرار في المنطقة، ومجاراتها بمحاولاتها لإزاحة أي عملية سياسية مع الفلسطينيين والزج بحل الدولتين في دائرة التجميد والانتظار بذريعة هشاشة الائتلاف الحاكم تارةً، وعدم توافر المناخات المناسبة لإحداث تقدم على المسار الفلسطيني بسبب اختلاف أولويات المنطقة كما تراها إسرائيل تارةً أخرى، في وقت تواصل فيه عجلة الاستعمار والتهويد دورانها وبوتيرة متسارعة لحسم مستقبل قضايا المفاوضات النهائية من طرف واحد، وبقوة الاحتلال.

على خط مواز، حذر وزير شؤون القدس فادي الهدمي، من خطورة الأوضاع في القدس، ووجود مخطط شمولي قائم على تغيير الوضع الجيوسياسي في المدينة المقدسة، وتغيير الواقع الجغرافي عبر إقامة المشاريع الاستيطانية الهائلة.

وأكد الهدمي أن هناك ماكينة احتلالية توصل الليل بالنهار لقضم الأرض وتحارب المقدسي بقوت يومه، محذراً من مخططات الاحتلال لبناء ٩ آلاف وحدة استيطانية في مطار القدس التاريخي، وبمقربة منه يتم عمل حفريات تقوم تحت الأرض لتوفير شبكة من الأنفاق والاستيلاء على آلاف الدونمات، إضافة إلى التطهير العرقي وهدم المنازل.

وأشار إلى التراخي الكبير لدى المجتمع الدولي حيال ما تقوم به دولة الاحتلال، وقال: «إسرائيل تقوم بانتهاك القانون الدولي يومياً ولا تكترث بالبيانات الفضفاضة، نحن بحاجة لمواقف تلجم الاعتداءات اليومية على شعبنا، لكي تدفع إسرائيل ثمن ما ترتكبه على الأرض، وأن يتم اتخاذ مواقف دولية متقدمة تقول إن إسرائيل يجب أن تحاسب على ما تقترفه».

إلى ذلك، ومع حلول الذكرى الـ٢٠ للعملية النوعية لاغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي، التي نفذتها الجبهة الشعبية، وتعتبر أكبر عملية اغتيال ينفذها فصيل فلسطيني رداً على اغتيال الاحتلال «الإسرائيلي» الأمين العام للجبهة أبو علي مصطفى، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر: عملية ١٧ ضربت منظومة أمن الاحتلال في مقتل زئيفي وكذلك العمل المميز للمقاومة في غزة خلال معركة سيف القدس التي خاضتها كتائب أبو علي مصطفى ومعها المقاومة وجمعت جماهير شعبنا كلها في الداخل والشتات حول المقاومة باعتبارها درع الوطن وسيفه.

وأكد: سنواصل المقاومة ولن تثنينا ملاحقة الاحتلال المستمرة في الضفة والتي تأتي لعلم الاحتلال بتأثير وحضور الجبهة جماهيرياً وعسكرياً هناك وقد أتت عملية عين بوبين خير دليل على ذلك.

وأشار مزهر: رغم الملاحقة وعظم التضحيات ستظل الجبهة راسخة وقوية ولن تتراجع عن المقاومة حتى كنسه عن كامل التراب الوطني من رفح حتى الناقورة.

وبين أن الجبهة حددت تاريخياً قاعدة صوغ علاقاتها الوطنية وعلى هذا الأساس تنظم علاقاتها مع الكل الوطني في إطار الحفاظ على الثوابت والوحدة والمصلحة الوطنية وعليه فهي لا تتحرج من انتقاد أي طرف إذا سجلت ملاحظات على أدائه.

وكالات

آليات لسلطات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بهدم أحد منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية ضمن سياستها للاستيلاء على أراض لتوسيع مستوطناتها (عن الانترنت)

خلافات إسرائيلية داخلية بشأن القنصلية الأميركية في «القدس الشرقية»

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، بأن هناك خلافات حادة بين القيادات السياسية الإسرائيلية بشأن القنصلية الأميركية في «القدس الشرقية» المحتلة.

وذكرت صحيفة «يسرائيل هايوم»، صباح أمس، أن تلك الخلافات بين كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير خارجيته يائير لابيد، هي بشأن المناقشة التي أجراها الأخير مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، والتي تتعلق بالقنصلية الأميركية التي تريد الإدارة الأميركية إعادة فتحها في مدينة القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي أن لابيد تعهد إلى بلينكن بالسماح بإعادة فتح تلك القنصلية فور تشكيل حكومة بلاده، موضحاً أنه طلب التأجيل إلى ما بعد تمرير ميزانية بلاده في الكنيست، الشهر المقبل، بدعوى ضمان استقرار الحكومة الإسرائيلية، وهو ما وافق عليه بلينكن، آنذاك.

وأوضحت الصحيفة أنه تبين لاحقاً أن بينيت يرفض هذه الخطوة الأميركية، وهو ما صرح به خلال لقائه الشهر الماضي الرئيس الأميركي، جو بايدن، في البيت الأبيض، حتى بعد إقرار ميزانية بلاده، وهو قرار فوجئت به الإدارة الأميركية، التي تريد الإسراع في فتح تلك القنصلية في القدس المحتلة.

ويوم الأربعاء الماضي، أكد بلينكن أن واشنطن تعتزم المضي قدماً بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس في إطار جهود لتعميق العلاقات مع الفلسطينيين.

والقنصلية الأميركية في «القدس الشرقية» كانت أهم بعثة دبلوماسية أميركية في فلسطين، وأغلقها الرئيس السابق دونالد ترامب في أعقاب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

وكالات